اختيار الجليس
حديث شريف

أتعلّم من هذا الدرس أن:

- أقرأ الحديث قراءة سليمة معبّرة.
- أوضّح معنى الحديث الشريف مفرداتٍ وجملًا.
- أميّز بين الصاحب الصالح والصاحب السيّئ.
- أعبّر عن أهمّيّة اختيار الأصدقاء في حياة المسلم.
- أوازن مواقف مجالسة أهل الخير وأعارض مواقف مجالسة أهل الشرّ.
- أبيّن أثر الصديق في شخصيّة الإنسان وأخلاقه.
- أسمّع الحديث الشريف جيّدًا.

أبادر بالتعلّم:

إذا المَرْءُ لا يَرْعاكَ إلّا تَكَلُّفًا ... فَدَعْهُ ولا تُكْثِرْ عليهِ التَّأَسُّفا

ولا خيرَ في خِلٍّ يَخونُ خَليلَهُ ... ويَلْقاهُ مِنْ بَعْدِ المَوَدَّةِ بالجَفا

سَلامٌ على الدُّنيا إذا لَمْ يَكُنْ بِها ... صَديقٌ صَدوقٌ صادقُ الوَعْدِ مُنْصِفا

اقرأ واحدد:

1. عنوانًا مناسبًا للكلمات.

الصديق الصدوق

2. النصائح التي يدعونا إليها الإمام الشافعيّ رحمه الله.

الصديق لايكون لمصلحة / الحذر من الخيانة / تقصي الصديق الصالح

3. الصفات التي تجب أن تكون في صديقك.

الصدق / المحبة لله تعالى / الامانة العدل

4. الصفات التي لا تجب أن تكون في صديقك.

الكذب / الخيانة / الظلم

أقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبي موسى الأَشْعَرِيّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً) رواهُ البُخاريُّ ومُسْلِمٌ

أَفْهَمُ دِلالَةَ المُفْرَداتِ:

المُفْرَدَةُ	دلالتها
الجَلِيسِ	مَنْ يُجالِسُكَ كالزَّمِيلِ والصَّدِيقِ.
الصَّالِحِ	النافِعُ الَّذي يَأْمُرُ بِالخَيْرِ وَيَنْهى عَنِ الشَّرِّ.
جَلِيسُ السَّوءِ	الضارُّ الَّذي يَأْمُرُ بِالشَّرِّ وَيَنْهى عَنِ الخَيْرِ.
المِسْكِ	نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ يُؤْخَذُ مِنَ الغِزْلانِ.
الكِيرِ	آلَةُ النَّفْخِ الَّتي يَسْتَخْدِمُها الحَدّادُ لِإِشْعالِ النّارِ.
يُحْذِيَكَ	يُعْطِيَكَ.
رِيحًا مُنْتِنَةً:	رائِحَةٌ كَرِيهَةٌ يَنْفُرُ النّاسُ مِنْها.

أَفهَمُ حَديثَ الرَّسولِ ﷺ:

١ الجَليسُ الصّالِحُ:

يُرَغِّبُنا الرَّسولُ الكَريمُ ﷺ في هَذا الحَديثِ بِحُسْنِ اخْتِيارِ الجَليسِ النّافِعِ، وَحُسْنِ سُلوكِهِ، فَشَبَّهَهُ بِحامِلِ المِسْكِ، وَالمِسْكُ مِنْ أَغْلى أَنْواعِ الطِّيبِ؛ لِنُدْرَتِهِ وَعَناءِ الحُصولِ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الجَليسُ الصّالِحُ، فَالإِنسانُ لا يَقْدِرُ أَنْ يَعيشَ مُنْفَرِدًا مُنْعَزِلًا عَنْ أُسْرَتِهِ وَمُجْتَمَعِهِ وَوَطَنِهِ؛ لِأَنَّ طَبْعَهُ اجْتِماعِيٌّ، وَهُنا تَكْمُنُ صُعوبَةُ انْتِقاءِ أَصْدِقائِهِ، وَإِنَّ تَأْثيرَ الصّاحِبِ عَلى صاحِبِهِ أَكْبَرُ بِكَثيرٍ مِنْ تَأْثيرِ الأَبِ وَالأُمِّ وَالإِخْوَةِ وَالمُعَلِّمِ مُجْتَمِعينَ.

وَالجَليسُ الصّالِحُ نافِعٌ لِجَليسِهِ في كُلِّ أَحْوالِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَّصِفُ بِكُلِّ صِفاتِ الخَيْرِ وَالوَفاءِ، وَلا يَتَّخِذُكَ لِمَصْلَحَةٍ عابِرَةٍ أَوْ وَسيلَةٍ لِيُحَقِّقَ أَهْدافَهُ مِنْ خِلالِكَ.

أُفَكِّرُ وَأُمَثِّلُ:

- لِلْجَليسِ بِفِئَتَيْهِ: المُباشِرِ – أَيْ ما يَكونُ وَجْهًا لِوَجْهٍ مَعَ النّاسِ، وَغَيْرِ المُباشِرِ – أَيْ ما يَتِمُّ عَبْرَ وَسائِلِ الِاتِّصالِ.

الجليس الصالح المباشر : كصديق تقي ينصحك ويأمرك بالمعروف و ينهاك عن المنكر ويوجهك الى الخير

الجليس الصالحغير المباشر : كالكمبيوتر تلازمه للبحث والكتابة وتلقي العلوم

أحلل وأوضح:

- الفوائدُ التي تعودُ عليَّ مِنَ الجليسِ الصالحِ في ضوءِ فهمي لقولِهِ ﷺ:

(فحاملُ المسكِ إمَّا أنْ يُحذيَكَ وإمَّا أنْ تبتاعَ منهُ وإمَّا أنْ تجدَ منهُ ريحًا طيِّبةً).

فوائد حامل المسك	فوائد الجليس الصالح
أنْ يُحذيَكَ	بقدم لك نصيحة او يعينك على الخير
أنْ تبتاعَ منهُ	تكتسب منه معرفة أو مهارة
أنْ تجدَ منهُ ريحًا طيِّبةً	تتأثر بحسن سلوكه وخلقه

أفكر وأوضح:

- آثارُ مُجالسةِ الصالحينَ وفقَ الجدولِ التالي:

من الجانب	آثار مصاحبة الصالحين
النفسيّ	الراحة والشعور بالامن والامان
الأخلاقيّ	يتأثر بمجالسته للجليس الصالح باكتساب حسن خلقه
الدينيّ	قد يساهم في تقوية علاقة الفرد بالله تعالى ويدله على الأعمال الصالحة
الأسريّ	يدل زميله على حسن التعامل مع أسرته وبر والديه
المجتمعيّ	يرشده لطلب العلم النافع والمساهمة في الأعمال التي ترفع المجتمع وتقدمه

2 جليس السوء:

يُنقِذُنا الرَّسولُ الكريمُ ﷺ في الحديثِ مِنْ سوءِ اختيارِ جليسِ السَّوءِ فيُشَبِّهُهُ ﷺ بنافخِ الكيرِ وذَكَرَ آثارَهُ، ونافخُ الكيرِ كِنايةٌ عنْ مِهنةِ الحدّادِ إذا جلسَ بقُربِهِ الإنسانُ لحِقَ بِهِ الضَّرَرُ، فالحدّادُ لا يستطيعُ الإنجازَ في صَنعتِهِ إلّا إنْ استخدمَ النّارَ باستمرارٍ لتليينِ الحديدِ وتطويعِهِ؛ مِمّا يتسبَّبُ في احتمالِ المخاطرِ وأقلُّها الرّائحةُ النّتِنةُ للنّارِ باجتماعِها معَ الحديدِ، وهذا ما يتسبَّبُ بِهِ جليسُ السّوءِ للإنسانِ في حياتِهِ وأخلاقِهِ الّتي تنعكسُ على نفسِهِ وأسرتِهِ ومُجتمعِهِ وبلدِهِ.

أحلّل وأوضّح:

- الأضرارُ الّتي تنعكسُ عليَّ مِنْ جليسِ السّوءِ في ضوءِ فهمي لقولِهِ ﷺ:

(ونافخُ الكيرِ إمّا أنْ يُحرِقَ ثيابَكَ وإمّا أنْ تجدَ منهُ ريحًا مُنتِنةً).

أضرار نافخ الكير	أضرار جليس السّوء
أن يُحرق ثيابك	يتسبب لك في مشاكل تربك حياتك
أن تجد منه ريحا منتنة	يوجهك لكل شر وكل خلق سيء

أتعاون وأطبّق:

- كَيْفَ تَتَصَرَّفُ في المَواقِفِ التّالِيَةِ:
  - زَميلٌ لَكَ تُحِبُّهُ كَثيرًا يُشَجِّعُكَ عَلى الهُروبِ مِنَ المَدْرَسَةِ قائِلًا: إنَّ الدِّراسَةَ لا تُفيدُ

لا انصت اليه لقناعتي أن كلامه غير صحيح فالمدرسة منبر للعلم

  - شاهَدْتَ زَميلَكَ يُرْسِلُ لِزَميلِهِ صُوَرًا مُخِلَّةً بِالأَدَبِ مِنْ هاتِفِهِ الذَّكِيِّ

استنكر عليه ذلك و أنصحه بأن ذلك ينافي الاخلاق و الدين

  - وَصَلَتْكَ رِسالَةٌ مِنْ أَحَدِ مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ تَدْعوكَ لِلانْضِمامِ لِمَجْموعَةٍ غَريبَةٍ مَشْبوهَةٍ

لا أرد عليها بل أبلغ الجهات الامنية المختصة لمعالجتها و التصدي لها

أفكّر وأستنتج:

- آثارُ مُجالَسَةِ أَهْلِ السّوءِ وَفْقَ الجَدْوَلِ التّالي:

من الجانب	آثار مجالسة أهل السوء
النفسي	تجعلك منعزلا عن اسرتك ومجتمعك
الأخلاقي	تجعلك سيء الخلق عدواني الطبع
الديني	تبعدك عن طاعة الله تعالى ورسوله وتفقدك محبة الناس
الأسري	تجعلك عاقا لوالديك خاسرا لأسرتك واخوانك
المجتمعي	تجعلك منبوذا من المجتمع منعزلا غير محترم

أناقش وأقيم:

مدى صحة العبارة الآتية:

- يُعدّ الجليسُ غيرُ المباشرِ - كالمواقعِ الإلكترونيّةِ ووسائلِ التواصلِ الاجتماعيّ- أشدَّ خطورةً على الإنسانِ من الجليسِ المباشرِ.

الرأي: صحيح لملازمة الطالب الهاتف والحاسب الآلي هذه الايام أكثر من افراد اسرته وهي مفتوحة لا رقيب عليها

الدليل: لم يعد يفارق الطالب هاتفه أو حاسوبه إلا وقت النوم وقل من يراقب من الاهل

أنظم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:

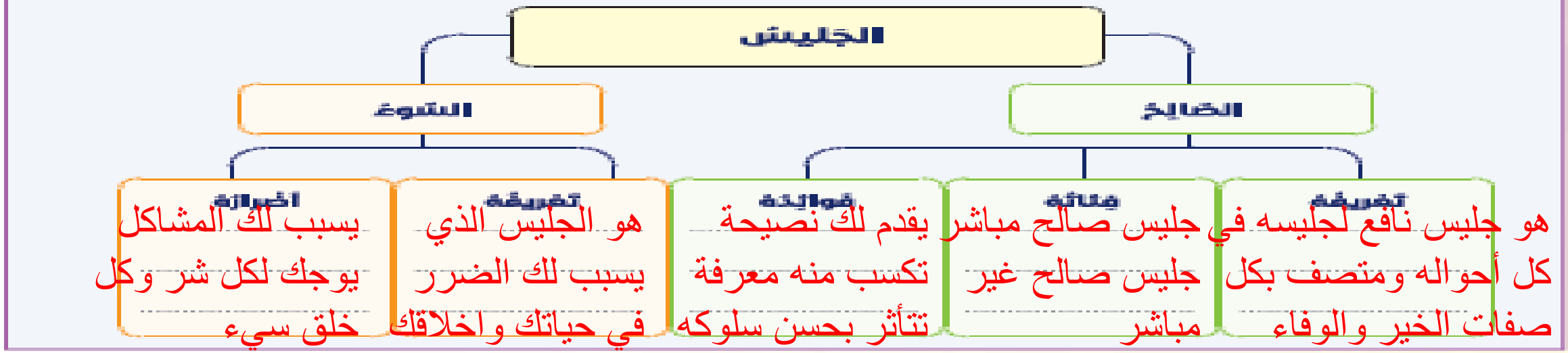

أضعُ بصمتي:

- أُعاهِدُ نَفسي أَنْ أَكونَ قُدْوَةً في تَنفيذِ وَصِيَّةِ الرَّسولِ ﷺ في اخْتِيارِ الصَّديقِ الصّالِحِ الَّذي يَتَحَلّى بِالخُلُقِ الكَريمِ وَالِاجْتِهادِ في العِلْمِ وَالِانْتِماءِ لِلْوَطَنِ، وَالمَحَبَّةِ لِحُكّامِ بِلادي.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردي

1. لخص شروط اختيار الجليس الصالح.

-:ان يكون ممن عرف بالتقوى وحسن الخلق

-: الصدق والامانة والوفاء

2. ما المؤشرات التي تنفرك من جليس ما؟

-:سوء الخلق والكلام البذيء والنميمة

-: التشدد في الدين المؤدي للتنفير

3. المواقع الإلكترونية اليوم من أقرب الجلساء إلينا.

* بيّن المواصفات الإيجابية الواجب توفرها في المواقع الإلكترونية.

مواقع تحمل علما نافعا لجهات رسمية معروفة وموثوقة وموسوعات وأخبار علمية وتمثل مرجع لا حكام الاسلام كالهيئة العامة للشؤون الاسلامية والأوقاف

4. قال ﷺ: "الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ" (رواه أبو داود).

وقد قال الشاعر: عَنِ المَرْءِ لا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ ... فَكُلُّ قَرِينٍ بِالمُقَارَنِ يَقْتَدِي.

وضّح العلاقة بين هذا الحديث وبيت الشعر.

علاقة وطيدة فهدفهما واحد عن الصديق واخلاقه

ما وجهُ ارتباطِهما بحديثِ درسِنا؟

الدعوةلاختيار الجليس الصالح

أثري خبراتي:

* اكْتُبْ صَحيفَةَ تفكيرٍ تُوَضِّحُ فيها كَيْفِيَّةَ استِخدامِ مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجتِماعِيِّ استِخدامًا نافِعًا، ثُمَّ اعرِضْها على زُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

أقيّم ذاتي:

* ما مَدى الْتِزامي بالقِيَمِ الواردَةِ في الدَّرسِ؟

المجال		مستوى التزامي		
		فمتوسط	جيد	فمتميز
1	أَحفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ بإتقانٍ.			
2	أَختارُ جَليسَ الخَيرِ والصَّلاحِ.			
3	أَتجَنَّبُ جُلَساءَ الشَّرِّ والسّوءِ في حَياتي.			
4	أَحرِصُ على كُلِّ ما يُرضي اللهَ تعالى في تعامُلي مَعَ جُلَسائي.			
5	أَبتَعِدُ عَنْ كُلِّ ما يُغضِبُ اللهَ تعالى عِندَ اجتِماعي مَعَ جُلَسائي.			
6	أَتعَلَّمُ مِنْ أَصدِقائي كُلَّ ما فيهِ خَيرٌ لي في دِيني ودُنيايَ وأَهلي ووَطَني.			